

# التعلم القائم على العمل في الصناعة

مساعدة الشباب على بناء مستقبل قوي  
وتهيئتهم لدخول سوق العمل

التمهدة المهنية طريق لمستقبل مزدهر للشباب والشركات والمجتمع



غرفة صناعة الأردن  
Jordan Chamber of Industry



Confederation of Danish Industry



Danish-Arab  
Partnership Programme



الوزارة العامة للتخطيط والتنمية الاقتصادية  
JORDANIAN MINISTRY OF PLANNING AND ECONOMIC DEVELOPMENT



OXFAM  
أوكتيفام



# التلمذة المهنية

## وسيلة لجذب الشباب إلى الصناعة

تعد مشكلة البطالة إحدى أهم القضايا الرئيسية التي واجهت الاقتصاد الأردني على مدى العقود الماضية، حيث بلغت نسبتها ٢٣,٣٪ من إجمالي القوى العاملة في الأردن، وشكلت نسبة البطالة لدى الإناث ما يقارب ٣٦,٥٪ من إجمالي القوى العاملة لدى الإناث. وفي الغالب، تنجم البطالة عن عدم رغبة أو قلة امتلاك الشباب الباحثين عن عمل للمهارات الفنية والحياتية اللازمة لإتمام متطلبات الوظيفة بعد التخرج، فضلاً عن عدم التوافق بين جانبي العرض والطلب في سوق العمل.

تُظهر دراسات منظمة العمل الدولي (ILO) أن ازدياد أعداد الشباب المنخرطين في التلمذة المهنية والتدريب أثناء العمل يؤدي إلى انخفاض نسبة البطالة في صفوف الشباب. علاوة على ذلك، ووفقاً لإحصائيات غرفة صناعة الأردن، أكد العديد من أصحاب العمل أن توفير التلمذة المهنية لخريجي التعليم والتدريب التقني والمهني (TVET) يؤدي إلى تحسينهم من تحسين أداءهم في بيئة العمل من خلال موازنة مخرجات التعليم مع المهارات التي يتطلبها سوق العمل.

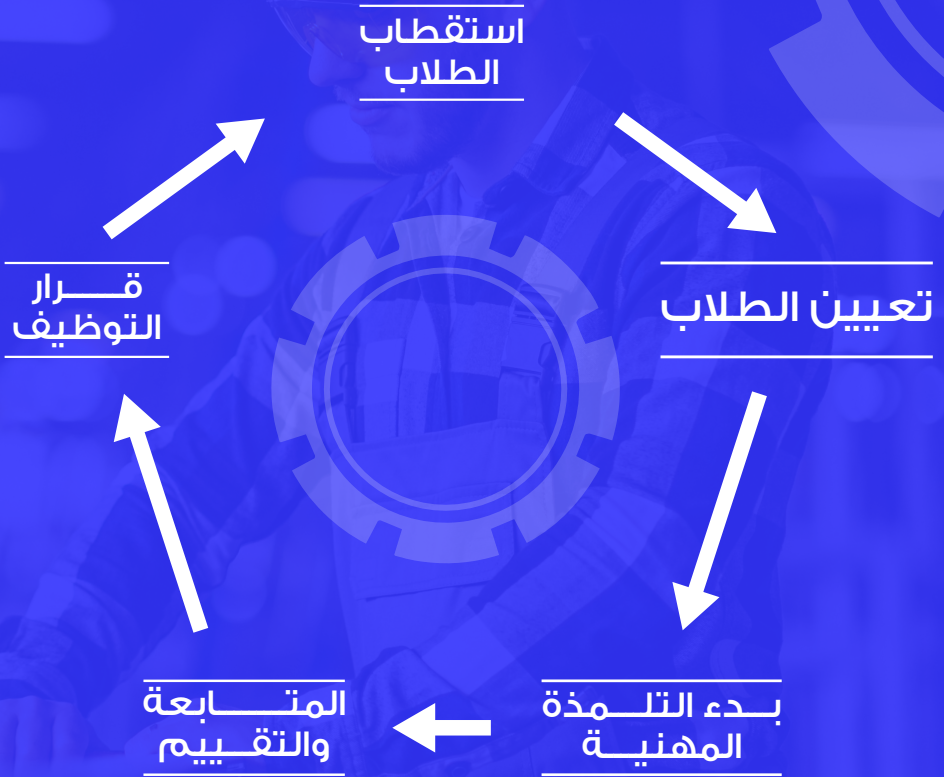
تُعد الفجوة بين احتياجات سوق العمل والمهارات التي يتم تدريسها للطلاب أحد أهم العقبات التي تواجه الشركات في الوقت الحاضر. وتُعد التلمذة المهنية أحد الحلول الفعالة لمعالجة هذه المشكلة.

تعتبر التلمذة المهنية أحد الحلول منخفضة التكلفة للشركات التي تهدف إلى تدريب العمال الجدد من أجل تضييق الفجوة بين متطلبات العمل ومهارات العمل المتاحة.

التلمذة المهنية هي جزء رئيسي من نظام التعليم والتدريب التقني والمهني (TVET)، حيث يتعلم الطلاب ويتدربون داخل مراكز التدريب المهني، وبعدها يمارسون مهاراتهم وقدراتهم الجديدة في شركة ما من خلال معايير اختيار محددة.

يتاح للطلاب من خلال العمل في بيئة عمل حقيقية الفرصة لتطوير أنفسهم واكتساب الخبرة من خلال الانخراط في مواقف مشابهة جداً لتلك التي سوف يواجهونها يومياً في الحياة العملية. حيث أنه خلال فترة التدريب يستخدم الطلاب والموظفون الأدوات والمعدات نفسها التي يحتاجونها أثناء أداءهم لوظائفهم من خلال توجيههم من قبل مدرب مُتمرس.

# THE APPRENTICESHIP LIFE CYCLE



# كيف يمكن أن تستفيد شركتي؟

1 يساهم المتدرب في تقديم المساعدة للموظفين ويعد وسيلة فعالة للوصول إلى المعرفة الجديدة دون إضافة أي تكاليف إلى الشركة

2

يكون لدى المتدرب قابلية لتعلم الإحتياجات الخاصة بالشركة وتلبيةها بالسرعة الممكنة نظراً لإهتمام مزودي خدمات التدريب بهذا المحور، الأمر الذي يزيد بدوره من كفاءة الشركة وإنتاجيتها

3

يتكيف المتدرب بشكل أسرع مع بيئة العمل

4

يمارس المتدرب المهام المتوقعة منه ويحصل على معلومات مفصلة مرتبطة بالوظيفة مما يساهم في إزالة الارتباك والتوتر ويسمح للموظفين بأداء عملهم على أفضل وجه ويزيد من انتمائهم لمكان العمل

# ما هي التكاليف على شركتي؟



التلمذة المهنية هي طريقة فعالة من حيث التكلفة لتزويدك بالعمالة الماهرة المطلوبة، حيث يمكنك من:

٣

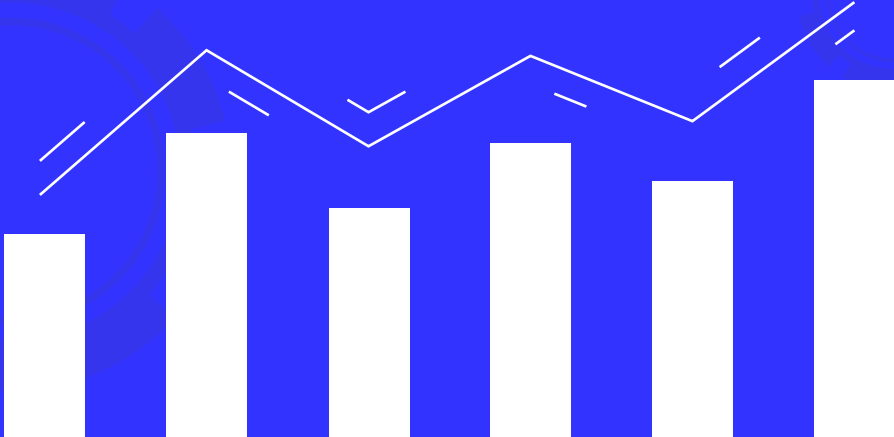
تخفيض تكلفة الوقت والجهد على الموظفين في الشركة

٢

الاستثمار في المتدرب الذي يساهم في زيادة أرباح شركتك

١

تجنب ممارسة التدريب التقليدي الذي سيجعلك الميزد من التكاليف



# كيف تساعدك غرفة صناعة الأردن؟

١. من خلال التشبيك مع الغرف المحلية.
٢. توفير مجموعة متنوعة من الدراسات المحلية والدولية والبيانات المرتبطة بالقطاع الصناعي.
٣. التعلم من تجارب الشركات الأخرى وقصص نجاحها.
٤. الإطلاع على " دليل صاحب العمل للتوظيف القانوني للعمال اليافعين من عمر ١٦ سنة وحتى ١٨ سنة".





# قصص نجاح





# قصة نجاح مصنع ناب الفيل TUSKER APPAREL



يعدّ مصنع ناب الفيل (Tusker Apparel Ltd. Co.) أحد أكبر الشركات في مجال تصنيع الملابس الواقعة في مجمع الضليل الصناعي حيث توجه غالبية صادراتها إلى أمريكا الشمالية، وتخدم العلامات الأمريكية الرائدة في مجال الملابس.

وصرح السيد Amith: "عملائنا لهم معايير جودة عالية، لذلك من المهم تدريب الطلاب بأفضل طريقة ممكنة لتلبية متطلباتهم حيث يعتبر رضا العميل وثقته أمر بالغ الأهمية لدينا". استفاد مصنع ناب الفيل من التدريب الأولي للطلاب والمهارات المكتسبة من مراكز التدريب المهني، وبهذه الطريقة يمكن تدريب الطلاب على نحو أوسع وذلك وفقاً للبرامج والمعايير التدريبية الخاصة بالشركة، كما وضع السيد Amith: "من خلال تدريب الطلاب، نقوم بتوسيع نطاق النشاط في خطوط الإنتاج وحتى إذا لم ينجح بعض الطلاب، فإنهم يكتسبون مهارات يمكن استخدامها في موضع آخر في دورة حياة تصنيع الملابس كما أنهم يصبحون على دراية تامة بكافة التفاصيل المتعلقة بعملية الإنتاج مما وفر الكثير من الوقت على الشركة وزاد من نسبة حصولهم على وظائف دائمة في المصنع".



تتمتع الشركة بتاريخ طويل من التدريب في مكان العمل حيث أثبتت فعاليتها في مجال توفير التلمذة المهنية لخريجي مراكز التدريب المهني. وفي عام ٢٠١٨ أنشأت الشركة وحدة تابعة للإنتاج في قرية (سوف) الواقعة بالقرب من حدود جرش - عجلون. وبينما كان مبنى التصنيع لا يزال قيد الإنشاء، سعت الشركة إلى تدريب حوالي ٨٠ طالبا مباشرة في مراكز التدريب المهني قبل الانتهاء من إنشاء وحدة الإنتاج التابعة للشركة. كما وضع السيد Amith، الرئيس التنفيذي للعمليات في الشركة، "لقد بدأنا حرفياً من الصفر، بينما كانت وحدة الإنتاج لا تزال قيد الإنشاء، قام الخبراء المتخصصون لدينا بالشراكة مع مدرّبين من مؤسسة التدريب المهني بتدريب الطلاب في المعاهد المهنية في جرش في نفس الوقت، حيث جاء ذلك لضمان الاستعداد للعمل بمجرد أن تخضع الوحدة للتأسيس النهائي". ووضح كذلك أن "الغالبية العظمى من الطلاب لديهم مهارات بسيطة في تصنيع الملابس ولم يسبق لهم التشغيل والعمل على آلات الملابس من قبل، ولكن الكفاءة التعليمية العالية للطلاب مكنتهم من فهم توقعات العميل بسهولة وبسرعة قياسية".

يقوم المصنع بتدريب الطلاب على عدة مراحل، بدءاً من التدريبات البسيطة مثل الخياطة على الورق لتحسين التحكم في الماكينة ومهارات المحادة قبل الانتقال إلى مستويات تصنيع الملابس الأكثر تقدماً طوال دورة إنتاج الملابس بأكملها.

يجب على الطلاب اجتياز اختبارات المهارة والقدرات في كل مرحلة من المراحل خلال دورة التدريب الخاصة بهم للتأكد من حصولهم على المستوى المطلوب من الدقة والسرعة قبل البدء بالإنتاج التجاري.



## قصة نجاح مخابز مندرين MANDARIN BAKERY

يعد مخبز مندرين أحد المخابز الرائدة التي تقدم مجموعة من المخبوزات الشرقية والغربية من خلال فرعها في أبو نصير وشفا بدران في عمان. حيث يتم تقديم التدريب المهني للشباب تحت شعار "لننمو معاً".



يقول السيد إبراهيم: "لقد سمحنا للطلاب للإختيار ما بين الحلويات الشرقية أو الغربية والخبز"، ويوضح أنه يتم تقديم برنامج ثناب للطلاب في البداية، والذي يشمل اختيار تفضيلاتهم في ه أقسام لمدة ه أيام لكل منها وذلك خلال أول ٢٥ يوم من الانضمام، ثم يُعطى لكل طالب الحرية في اختيار القسم الذي يستمتع فيه بالعمل مما يضمن التحفيز العام وبالتالي تعزيز مستوى التعلم.

نجحت مخابز مندرين في توظيف العديد من الطلاب ممن تخرجوا من مراكز التدريب المهني والذين يتمتعون بمهارات عملية ناتجة عن تدريبهم المهني، وتبعاً لذلك فقد إزدادت إنتاجية المخابز وتمكن الطلاب من التكيف بشكل أسرع مع بيئة العمل.

لمعرفة المزيد عن مخابز مندرين يمكنكم زيارة الموقع الإلكتروني :  
<http://mandarinbakery.com>

تتمتع مخابز مندرين بخبرة جيدة في التلمذة المهنية، حيث تقدم تدريباً لطلاب مراكز التدريب المهني اعتماداً على التخصص الذي يفضونه. ويقول السيد إبراهيم عدوان، مدير الموارد البشرية في مندرين: "لرى أن مساعدة الطلاب على الارتقاء بمهاراتهم وقدراتهم هو جزء لا يتجزأ من قيمنا الأساسية". ويتابع: "الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة مرحب بهم بشكل خاص ويحصلون على رعاية خاصة لضمان دمجهم كأعضاء فاعلين في المجتمع".



## نبذة

عملت غرفة صناعة الأردن بالتعاون مع إتحاد الصناعات الدنماركي DI وبالشراكة مع كل من مؤسسة التدريب المهني ومنظمة Oxfam والوكالة الدنماركية للقطاعات العمالية DTDA على تنفيذ مشروع "تدريب وتشغيل الشباب في مكان العمل" والذي ركز على تقديم الدعم الفني اللازم للشركات لإستقطاب طلاب مؤسسة التدريب المهني من برنامج المؤسسة التشاركي Dual – On Job Training حيث تم تدريب الطلاب في المعهد والميدان، كجزء من دعم تحول توجهات الشباب إلى التعليم والتدريب التقني والمهني TVET لرفد القطاع الصناعي بالكفاءات والمهارات اللازمة لمواءمة بيئة العمل.

## الهدف من المشروع

يعد نقص العمالة الماهرة أحد أهم التحديات التي تواجه القطاع الصناعي والمؤثر الرئيسي على محور تطوير وتلبية إحتياجات المصانع، حيث ينعكس ذلك بشكل مباشر على خطط النمو المستقبلي ويضعف خلق فرص عمل جديدة. ومن هنا، جاء إهتمام الغرفة بضرورة توجيه المزيد من الشباب والشابات نحو مستقبل يعتمد على التعليم المهني والتقني ودمج المزيد من الشركات المشاركة في تعليم وتدريب هؤلاء الطلاب لإرتقاء بهم وتطوير مهاراتهم.



غرفة صناعة الأردن  
Jordan Chamber of Industry



Confederation of Danish Industry



Danish-Arab  
Partnership Program



L'Agence danoise dédiée pour la coopération au développement  
ULANDSSEKRETARIATET – DTDA  
DANISH TRADE UNION DEVELOPMENT AGENCY



OXFAM  
أوكسفام

